

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفيّة البحث

تَهَمُّ اللُّغَةُ لَجْمِيعِ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، لِأَنَّهَا تَعَدُّ مِنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ ذِي مَهَامِّ هَائِلٍ فِي الْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ. حَيْثُ إِذَا أَجَادَ شَخْصٌ لُغَةً، فَسَهَّلَ عَلَيْهِ فَهْمَ التَّعْبِيرَاتِ وَالْأَفْكَارِ بَلِ الْآرَاءِ مِنَ الَّذِينَ يَنْطَقُونَ نَفْسَ اللُّغَةِ<sup>١</sup>. كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ تَبَحَّرُوا دِرَاسَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَمَلَا فِي أَنْ يَفْهَمُوا بِهَا وَيَجْعَلُوهَا آلَةً تَسَاعِدُهُمْ عَلَى تَعَلُّمِ الْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ. وَبِاِكْتِسَابِ اللُّغَةِ، يُمْكِنُ لِلْمَرْءِ الْحَصُولَ عَلَى الْعِلَاقَاتِ الْأَوْسَعِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا. فَلِذَلِكَ يُقَالُ أَنَّ الشَّخْصَ إِذَا اسْتَوْعَبَ لُغَتَهُ الثَّانِيَةَ إِنَّهُ يَعَدُّ مِنَ الظُّوَاهِرِ الْبَشَرِيَّةِ<sup>٢</sup>.

إِنَّ اللُّغَةَ وَسِيلَةَ التَّعْبِيرَاتِ عَمَّا يَخْطُرُ فِي ذَهْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى شَكْلِ مَجْمُوعَةٍ إِشَارَاتٍ تَبَيَّنَ حَالَاتِ الْإِنْسَانِ الْفِكْرِيَّةَ وَتَصَوَّرَهَا حَتَّى تَصْبِحَ تَرْكِيْبًا يَبَيِّنُهَا لِلْمَجْتَمَعِ

<sup>١</sup> مرأة ربّ رضياً، التحويل اللغوي عند الإتصالات اليومية بين طالبات كاليمنتان الجنوبيّة في شقة سيدورامي مالانج على ضوء علم اللغة الاجتماعي (دراسة تحليلية وصفية)، العدد الثامن، الرقم الثّاني، التّربوي، ٢٠١٩، ص. ٩٩٠

<sup>٢</sup> Muhammad Ridwan, Mega Febriani Sya, Abdul Kholik, *Analisis Pemerolehan Bahasa Kedua Siswa Kelas 1 di Pittyaphat Suksa School Thailand*, Vol. 3, No. 2, Kalimah Tauhid, 2024, hal. 1784

فيتفاهم النَّاس بعد ذلك بها.<sup>٣</sup> وأنَّ للغة صفة ووظيفة مهمّة بالنسبة إلى اعتباراتها الثلاثة وهي اللغة المكتوبة، والمسموعة، والمنطوقة حيث بها يقدر النَّاس على التفاهم بين الأفراد في الحياة الاجتماعيّة.<sup>٤</sup>

واللغة هي أحد أنواع التعبيرات حيث تكون وسيلة التواصل بين أفراد المجتمع. وهي أيضا كأداة تبليغ الأفكار والآراء ذي مهمّة عظيمة، وتكون آثار اللغة في منتهى الأهميّة لأنّها تستفاد لعديد من الطبقات البشريّة صغيرها أم كبيرها في النواحي العلميّة، والاجتماعيّة، والسياسيّة وغيرها.<sup>٥</sup>

وأنَّ اللغة كذلك هي كأداة التفكير لتمكّن بها من شؤون هذه الحياة الدنيوية إمّا أن تكون موضوعيّة أم خياليّة. وهي أيضا تعدّ من أحسن الوسائل لبناء العلاقة الودّيّة فيما بين النَّاس حتّى يتميّز بها الإنسان من سائر المخلوقات.<sup>٦</sup> واللغة قد

<sup>٣</sup> بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربيّة أطر نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص: ٢١

<sup>٤</sup> نفس المرجع، ص: ٢٧

<sup>٥</sup> Gita Apriliana, Irwan Sukma, Mita Aryana, Nurul Maharani, *Pengaruh Pemerolehan Bahasa Pertama Dan Kedua Anak Terhadap Kesalahan Berbahasa Tingkat Fonologi*, Vol. 7, No. 1, 2024, hal. 610

<sup>٦</sup> Siti Maisaroh, Muhammad Hasbullah Ridwan, *Pemerolehan Bahasa Anak Usia Dini (Ahmad Jalaluddin Muthohar) Di Kabupaten Banyuwangi*, Vol. 4, No. 1, 2024, hal. 102

كانت تنتشر في جميع النواحي من هذه الدّنيا، وأصبح الإنسان ينطق ويتكلّم اللّغة المختصّة على حسب بلد يعيش فيها.

واللّغة كذلك نوع من المهارة الإنسانيّة، فلا تحتاج اللّغة إلى ذكاء ولا مهارة أحد لاستيعابها، ولكن تحتاج إلى دوام الممارسة، فأصبحت تتحسنّ يوماً بعد يوم. ولذلك إذا عوّد أحد نفسه على النطق والممارسة بلغة ما، فسيتعوّد بعد ذلك في نطقها صحيحاً سليماً، وذلك مع استمرار ومواصلة دراسته عن لغة درسها قواعدها وأساليبها المختارة وكلماتها المتفاوتة المتوقّرة.

واكتساب اللّغة الثّانية هو أمر مشرق لدى الملايين من التّاس في هذه الدّنيا، من حيث وجدنا دائماً أنّ الإنسان يستوعب لغة أخرى غير اللّغة الأمّ (اللّغة الأولى) التي نطق بها<sup>٧</sup>. وأنّ اللّغة الثّانية أيضاً تكون لغة المتعلّمين في شتّى المراحل والمدارس والمعاهد والجامعات وغيرها في جميع أنحاء الدّنيا، كالإندونيسيين الذين تعلّموا التّخصّص في العلوم الطّبيّة باللّغة العربيّة بمصر، وعلى الرّغم أنّهم تعلّموا هذه المادّة سابقاً باللّغة الإندونيسيّة. فلذلك أصبحت دراسة اللّغة الثّانية من أمور مهمّة

<sup>٧</sup> محمد علي الخولي، حولية كليّة التربية - العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية، العدد السابع، (قطر، مكتبة البنين

لا تقلّ أهمّيّتها من أمور أخرى في العمليّة التربويّة والتّعليميّة وتعدّ من الوسيلة الفعّالة

لتطوير الشّؤون التربويّة الإسلاميّة.<sup>٨</sup>

والتّدريب على الخطابة المنبريّة هو إحدى الأنشطة الإضافيّة بمعهد دار

السّلام كونتور للتّربية الإسلاميّة الحديثة، حيث يقوم بإدارة وتنظيمه مسؤولو قسم

التّعليم لمنظّمة طلبة المعهد تحت إشراف المدرّسين. ويهدف التّدريب الممارسة في

النّطق باللّغة العربيّة والإنجليزيّة وهما من اللّغة الرّسميّة بمعهد دار السّلام كونتور.<sup>٩</sup>

وتعدّ المحاضرة أي الخطابة من أقدم الاستراتيجيّات لتدريس اللّغة العربيّة لما

فيها من التّواحي الإيجابيّة وهي كقدرات المعلّم على شرح الموضوعات وتبسيطها

للمتعلّمين مع اختيار الأساليب المناسبة توصلهم إلى رصيدهم اللّغوي والأدبي، وفي

وسعهم كذلك تصحيح بعض الأخطاء اللّغويّة بعد أن كشفها المعلّم من المراجع

UNIDA  
GONTOR

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

<sup>٨</sup> Abdul Halim Hanafi, *Lembaga Pendidikan Islam: Harapan, Tantangan, Paradigma, Dan Peranan Bahasa Arab*, Vol. 01, No. 01, Jurnal al-Fikrah, 2013, hal.26

<sup>٩</sup> من المقابلة الشخصيّة بالأستاذ. رفقي أولياء سافوترا، ٢٧ من ديسمبر ٢٠٢٣ في مكتب هيئة الإشراف للمحاضرة

والمناقشة معهد دار السّلام كونتور للتّربية الإسلاميّة الحديثة ١/٢٧/٢٠٢٣/٢٠٢٣

المتعدّدة.<sup>١٠</sup> لذا يختار الباحث هذه الاستراتيجية كوسيلة تدريس اللّغة العربيّة للمتعلّمين وكموضوع هذا البحث.

ومعنى الدّور بالنسبة إلى المعجم الكبير للّغة الإندونيسية هو قسم يلعبه أحد في أيّ حال من الأحوال، وهو يعني كذلك العمليّة التي تمثّل وظيفة أو مهمّة في أيّ حال من الأحوال.<sup>١١</sup> وأما معنى الاكتساب فهو الحصول على شيء بعد بذل الجهود المعلومة، وهو كذلك يمثّل العمليّة والطريقة للحصول على شيء.<sup>١٢</sup> وبعد أن كشف الباحث هذه الأمور، يريد الباحث أن يقوم بكتابة البحث العلمي عن تدريب الخطابة المنبريّة بمعهد دار السّلام كونتور للتّربية الإسلاميّة الحديثة كوسيلة تدريس اللّغة العربيّة للمتعلّمين وموضوع هذا البحث. ولوجود العلاقات المناسبة بين تدريب الخطابة المنبريّة واكتساب اللّغة بناءً على عدد من النظرية في اكتساب اللّغة التي سيقوم الباحث بتحليلها في هذا البحث. فلذلك

<sup>١٠</sup> بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللّغة العربيّة أطر نظرية وتطبيقات عمليّة، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتّوزيع، ٢٠١١، ص: ١٧٩

<sup>١١</sup> Departemen Pendidikan Dan Kebudayaan, 1989, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Perum Penerbitan dan Percetakan BALAI Pustaka

<sup>١٢</sup> Ibid.

أراد الباحث بطرح هذا التّقاش باعتباره المشروع التّهائي لهذا البحث العلميّ بعنوان  
**"التّدريب على الخطابة المنبريّة ودوره في اكتساب اللّغة العربيّة".**

### ب. تحديد المسألة

مستندا إلى خلفيّة البحث، يمكننا أخذ صيغة المشكلة التي ستكون هدفا  
 للبحث، وهي :

هل لتدريب الخطابة المنبريّة بمعهد دار السّلام كونتور دور في اكتساب الطّلبة  
 اللّغة العربيّة؟

### ج. أهداف البحث

معرفة آثار تدريب الخطابة المنبريّة في اكتساب الطّلبة اللّغة العربيّة بمعهد دار  
 السّلام كونتور.

### د. أهميّة البحث

#### ١. الأهميّة النّظرية

وستتمثّل الأهميّة النّظرية لهذا البحث معرفة آثار تدريب الخطابة المنبريّة في

اكتساب اللّغة العربيّة. وهذه الأنشطة تُفرضُ على جميع الطّلبة حتّى يعرفوا

هذه الحقيقة فينشطون ويبدلون أعظم مجهوداتهم في التدريب والحماسة في

اللغة العربية يوميًا.

## ٢. الأهمية التطبيقية

فمن الممكن أن يستفاد هذا البحث لترقية تنشيط التدريبات في الخطابة

المنبرية للمسؤولين والطلبة.

## هـ. تنظيم كتابة البحث

وليتيسر الباحث في كتابة بحثه، نظم الباحث كتابة بحثه إلى خمسة أبواب:

١. الباب الأول : يكتب الباحث فيه المقدمة بشكل عام حيث يتعلّق بخلفية

البحث، وتحديد المسألة، وأهداف بحثه، ثم أهمية البحث، ويختتم بتنظيم كتابة

البحث.

٢. الباب الثاني : يكتب الباحث فيه الإطار النظري في اكتساب اللغة وتعريف

التدريب على الخطابة المنبرية الذي سيكون موضوع هذا البحث ومستندا إلى

البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث.

٣. الباب الثالث : يكتب الباحث فيه منهج البحث ونوع الدراسة الذي

سيستخدمه في كتابته هذا البحث، ومجتمع البحث وعيّنته، وحدود البحث،

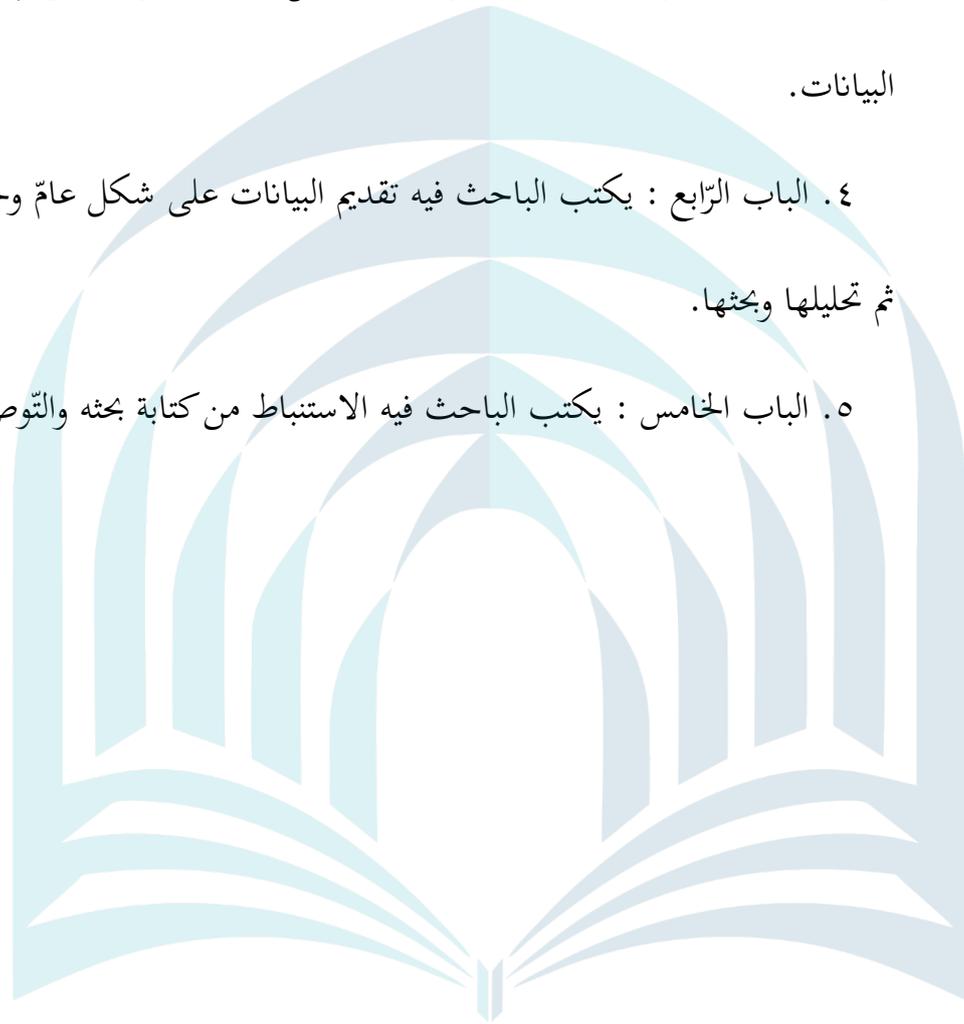
ومصادر البيانات وأساليب جمعها، وأسلوب تحليل البيانات، والفحص في صحّة

البيانات.

٤. الباب الرابع : يكتب الباحث فيه تقديم البيانات على شكل عامّ وخاصّ،

ثمّ تحليلها وبجثها.

٥. الباب الخامس : يكتب الباحث فيه الاستنباط من كتابة بحثه والتوصيّة.



UNIDA  
GONTOR  
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR